الوحدة

أسبوعية . سياسية . شاملة

تأسست في 22 مايو 1990م

8 صفحات

العدد 1342
الأربعاء | 9 محرم 1448هـ | 23 يونيو 2026م
Issue No(1342). Wed 23 Jun – 2026

ALWAHDAH

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

www.alwahdah.info

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

"التعبئة العامة" تدعو إلى النفير العام وتحصين الجبهة الداخلية

2

تستبدل "الانفصاليين" بـ "التكفيريين"
السعودية تتأبط شراً في اليمن

4_5

إيران.. صمودٌ يصنع النفوذ

6

ميسي يعتلي عرش المونديال

7

القات أم الخبز؟
سؤال الضمير اليمني
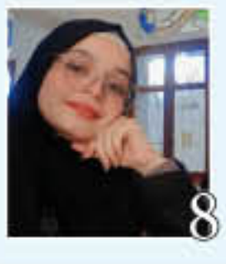
8

لكسر الحصار التعبئة العامةٍ تؤكد الجهوزية

صنعاء تُمهل الرياض 60 يوماً لتنفيذ خارطة الطريق

الكشف عن 3 بدائل لإدارة عائدات النفط وصرف مرتبات موظفي الدولة

الوحدة
الأربعاء العدد 1342
9 محرم 1448هـ | 23 يونيو 2026م

طالب بالإفراج عن الأموالٍ ورفع الحصار

اليمن يمهل السعودية 60 يوما لتنفيذ خارطة الطريق

دعا أمين سر المجلس السياسي الأعلى سليم المغلس السعودية للخروج من الأراضي اليمنية والتخلي عن أطماعها في حكم اليمن بأدواتها.

وقال المغلس في سلسلة تدوينات على (إكس)، رصدتها "الوحدة"، إن على المملكة أن تعي بيان السيد القائد الأخير -يحفظه الله- وتبادر بخطوات عملية عاجلة في تنفيذ خارطة الطريق خلال شهرين، وقبل أن يتم تصعيد الموقف وفرض معادلات تجبرها على تنفيذ أكثر مما في الخارطة وهي مكسورة وخاضعة، وعليها أيضاً أخذ العبرة من "ترامب".

وأضاف المغلس: "يجب أن تترك السعودية تجنيد ودعم مليشياتها التكفيرية ما يسمى بـ"درع الوطن" أو غير ذلك، فإن الحروب والفتن التي تثيرها في اليمن ستحرقها وتنكس رايتها".

وتابع المغلس: "لقد صبر شعبنا اليمني العظيم على ظروف معيشية قاسية، إيماناً منه بأن نصرة فلسطين ومظلومية شعبها أولوية أخلاقية وإنسانية لا تقبل المساومة".

واستدرك المغلس بأن تفاقم معاناة اليمنيين وبروز آثارها يضاعف المسؤولية، ويفرض تحركاً عاجلاً وحاسماً لانتزاع حقوقه المشروعة من العدوان السعودي، دون تأخير أو تهاون.

وطالب المغلس الرياض بالإفراج عن أموال الشعب اليمني وثرواته وأن تنهي الحصار عاجلا.

من جانبه، أكد محمد الفرح، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، أن الشعب اليمني بات اليوم أكثر قناعة وإيماناً بأهمية وضرورة المواجهة مع السعودية مقارنة بأي مرحلة سابقة، بما في ذلك الفترة التي أعقبت بداية الحرب في مارس 2015.

وقال الفرح إن السياسات العدوانية السعودية خلال السنوات الماضية عززت لدى اليمنيين القناعة بأنه لم يعد هناك خيار إلا خيار المواجهة والذي أصبح ضرورة للدفاع عن الحقوق والسيادة الوطنية، معتبراً أن مرحلة خفض التصعيد لم تسهم في معالجة معاناة الشعب اليمني جراء الحصار والعدوان عليه ونهب ثرواته وقطع المرتبات، بل زادت من القناعة بضرورة اللجوء إلى خيارات أكثر حزماً في مواجهة الحصار والاحتلال للأراضي اليمنية.

وأضاف أن الشعب اليمني يرفض أي وصاية أو هيمنة سعودية على قراره الوطني أو موارده وثرواته، متسائلاً عن الأساس الذي تستند إليه السعودية في عدوانها على اليمن واحتلالها أراضي يمنية والتدخل في شؤونه الداخلية.

وشدد الفرح على أن تحويل اليمن إلى دولة تابعة لأي قوى خارجية "أمر غير وارد"، مؤكداً تمسك اليمنيين بحقهم في الحرية والاستقلال والسيادة الوطنية.

ودعا إلى رفع مستوى الجاهزية والاستعداد لتنفيذ توجيهات السيد القائد حفظه الله الذي خبرناه في المواقف الصعبة، وانتصرنا في ظل قيادته، وأعزّنا الله به في مواجهة أمريكا وإسرائيل وكل المعتدين، يوم استجبنا لله تعالى ومضينا وفق توجيهاته.

وصف تعامل الأمم المتحدة مع صنعاء بـ"غير الجدي"

الموشكي: الوجود الصهيوني في "صومالي لاند" تهديد مباشر لليمن

أكد نائب رئيس هيئة الأركان العامة - رئيس الفريق الوطني للجنة تنسيق إعادة الانتشار اللواء الركن علي الموشكي أن خطة عمل الآلية الجديدة لمكتب المبعوث الأممي أتت متأخرة، مشيراً إلى أن طرف مرتزقة العدوان قاطعوا أعمال اللجنة منذ سنوات ومستمرون في التصعيد الميداني والسعي لتفجير الأوضاع وتوسيع الخروقات.

وقال الموشكي خلال لقائه أمس الأول الاثنين، بالمستشار العسكري للمبعوث الخاص إلى اليمن - رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار بحضور أعضاء الفريق الوطني ومدير مكتب المبعوث الأممي محمد الغنام، إن الأمم المتحدة تتعامل مع صنعاء ببرود تام وعدم جدية، ويؤكد ذلك تنصل الأمم المتحدة عن التزاماتها باتفاق السويد والذي ينص على رفع الحصار عن الموانئ ودخول السفن بحرية تامة، إضافة إلى إعادة تأهيل الموانئ ونقل فريق "أونفيم" من جيبوتي إلى الحديدة، وتأهيل مختلف الجوانب الخدمية في الحديدة وفقاً لمخرجات اتفاق الحديدة.

وأضاف الموشكي، أن الوجود الصهيوني في "صومالي لاند" يمثل تهديداً وعملاً عسكرياً مباشراً ضد اليمن والمنطقة بشكل كامل، محذراً من أن هذا التواجد سيمثل شرارة لتفجير المنطقة وسيكون له مردود سلبي على الأمن الملاحي في البحرين الأحمر والعربي، والمنطقة بشكل عام.■

فيما دعت "التعبئة العامة" إلى وحدة الصف وتحصين الجبهة الداخلية

حكومة التغيير والبناء تعلن استجابتها الكاملة لدعوة قائد الثورة

أعلنت حكومة التغيير والبناء تأييدها الكامل واستجابتها لدعوة قائد الثورة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي الواردة في بيان ذكرى الهجرة النبوية للعام 1448هـ مؤكدة التزامها بتنفيذ ما تضمنه البيان من توجيهات ومضامين عملية.. وأوضحت الحكومة، في بيان، أن هذه الدعوة تأتي في مرحلة مفصلية يواصل فيها الشعب اليمني مواجهة التحديات والمؤامرات التي تستهدف اليمن والمنطقة، مؤكدة أهمية استلهام قيم الهجرة النبوية وتعزيز عوامل الصمود والثبات في مواجهة المخططات المعادية، والتي تقودها الصهيونية العالمية بأذرعها الأمريكية والإسرائيلية وأدواتها ومرتزقتها.

وكانت قوات التعبئة العامة قد أعلنت الاستجابة الكاملة لدعوة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي التي تضمنها بيانه المهم بمناسبة العام الهجري الجديد 1448هـ وتأكيده على توحيد جهود أبناء الأمة ورص الصفوف وتعزيز الجهوزية في مواجهة قوى العدوان والاحتلال التي تواصل مضاعفة معاناة الشعب اليمني منذ 11 عاما.

وأشارت التعبئة العامة في بيان لها، إلى أنه وانطلاقا من المسؤولية الدينية والوطنية، وتجسيداً للواجب الإيماني، فإن التعبئة العامة، ومعها كافة أبناء الشعب اليمني وقبائله الأبية ومكوناتها الرسمية والشعبية، تعلن الاستجابة الكاملة لدعوة قائد الثورة "يحفظه الله"، والسعي الجاد لتنفيذها، وتجديد العهد للسيد القائد بالمضي في طريق العزة والكرامة والثبات حتى تحقيق كامل أهداف ثورة الشعب اليمني في التحرر والاستقلال وإنهاء العدوان والاحتلال والحصار واستعادة الحقوق والثروات الوطنية.

وأكدت الجهوزية الكاملة والفورية لترجمة توجيهات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي لإسناد ورفد الجيش بالمقاتلين في أي زمان ومكان توجه به القيادة لمواجهة قوى العدوان وانتزاع حقوق الشعب اليمني العظيم وطرد المحتلين وإنهاء الحصار على بلدنا العزيز.

ولفت البيان إلى أن القوة المدربة والمسلحة والمشكلة في قوات التعبئة بقيادتها بلغت مئات الآلاف ومئات الألوية العسكرية التعبوية الشعبية من أبناء الشعب اليمني العظيم، ولا يزال التدريب والتشكيل ساريا وسيكون في الفترة المقبلة أكثر نشاطا وأعلى جاهزية وبكل المستويات التدريبية والقتالية بإذن الله مع التنسيق والربط بين قيادة قوات التعبئة والقوات المسلحة اليمنية على كل المستويات العسكرية.

ودعت التعبئة العامة أبناء الشعب اليمني إلى الحفاظ على وحدة الصف، وتحصين الجبهة الداخلية، والنفير العام، والجهوزية الكاملة، والالتحاق الواسع بدورات التعبئة العسكرية المفتوحة "طوفان الأقصى"، باعتبارها واجبا دينيا ووطنيا، ومسارا لبناء القوة وتعزيز القدرة الدفاعية، وترسيخ ثقافة الإعداد في مواجهة الأعداء لجميع أبناء اليمن رسميا وشعبيا.

كما دعت إلى الاستمرار في أنشطة التعبئة العامة بزخم كبير في المظاهرات والوقفات المجتمعية والقبلية.. وجددت التعبئة العامة الموقف الثابت والمبدئي في نصرة الشعب الفلسطيني، مؤكدة "أن القضية الفلسطينية تظل البوصلة لجميع القوى الحرة وفي مقدمتها محور الجهاد والمقاومة، وعلى كيان العدو الإسرائيلي أن يعي ويفهم أننا لن نقبل بتجزئة المعركة".

وأشادت بالانتصارات العظيمة التي حققتها الجمهورية الإسلامية في إيران في مواجهة طاغوت العصر المستكبر "أمريكا وإسرائيل".■

قال إن القراءة الخاطئة للتطورات قد تفجر الوضع مجدداً

أبو رأس يؤكد التزام صنعاء بتحقيق السلام وتنفيذ اتفاقيات ستوكهولم

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين، عبد الواحد أبو رأس على التزام صنعاء بتحقيق السلام وتنفيذ اتفاقيات ستوكهولم بما في ذلك اتفاق الحديدة وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لاستكمال انتقال مهام بعثة "أونمها" إلى مكتب المبعوث الخاص.

وقال أبو رأس، خلال لقائه أمس الثلاثاء، بالمستشار العسكري للمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن أنتوني هايورد، بحضور رئيسة قسم الترتيبات الأمنية بمكتب المبعوث الخاص، سنيزانا كوفمان، ومدير مكتب المبعوث الخاص بصنعاء محمد الغنام، إن الوقت حان لتحقيق السلام في اليمن وأن حالة اللا سلم واللا حرب لن تستمر إلى ما لا نهاية وأن على السعودية الجلوس إلى طاولة التفاوض لتنفيذ خارطة الطريق التي تم التوصل إليها، فضلا عن إنهاء التصعيد في الملف الإنساني، ولا سيما استمرار إغلاق مطار صنعاء والقيود المفروضة على الواردات، ولما من شأنه الحفاظ على الإنجازات التي تحققت وتجنب الانزلاق إلى ما لا يحمد عقباه.

وأضاف أبو رأس، أن القراءة الخاطئة للتطورات في المنطقة هي التي دفعت إلى توقيف عجلة السلام وقد تقود إلى تفجير الوضع من جديد.

وأشار أبو رأس إلى أن الأحداث أثبتت أن أي تصعيد في المنطقة يلقي بظلاله السلبية على العالم برمته، لافتا إلى أن المنطقة ليست بحاجة إلى مزيد من التصعيد والحروب.

بدوره، أكد المستشار العسكري للمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن الالتزام بدعم جهود تحقيق السلام المستدام في اليمن.

الوحدة
أسبوعية . سياسية . شاملة
ALWAHDAH
التأسيس الصادق لصحافة الرأي والرأي الآخر
تأسست في 22 مايو 1990م - تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

نجيب علي العصار
مدير التحرير

عبدالقادر عبدالله سعد
نائب مدير التحرير

عبده حسين الأكوع
سكرتير التحرير

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير :
الإدارة العامة: صنعاء -شارع المطار | تحويلة: 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس: 331505 - 334614 ص.ب (8973)

تزامناً مع تحذيرات من انفجار البركان اليمني

الكشف عن 3 بدائل لإدارة الإيرادات النفطية وصرف مرتبات موظفي الدولة

كشف أكاديمي وباحث سياسي يمني عن 3 بدائل لإدارة الإيرادات النفطية وصرف مرتبات موظفي الدولة، بالتزامن مع تحذيرات للسعودية من انفجار البركان اليمني، إثر تلويح قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، بطرد تحالف العدوان بالقوة من مناطق النفط والغاز شرقي البلاد.

وأوضح الأكاديمي والباحث السياسي عبدالله علي صبري، في ورقة سياسات بعنوان "النفط مقابل المرتبات.. مدخل إلى اتفاق اقتصادي برسم الأطراف اليمنية"، نشرها مركز آفاق اليمن للأبحاث والدراسات، واطلعت عليها "الوحدة"، أن "البديل الأول يتمثل في إنشاء صندوق وطني مشترك للمرتبات تودع فيه عائدات النفط والغاز وتخصص لصرف الرواتب وفق آلية متفق عليها".

وأضاف: "أما البديل الثاني فيقوم على إنشاء شركة مساهمة عامة مشتركة لإدارة الموارد النفطية وتسويقها وتوزيع عوائدها وفق أسس شفافة وعادلة".

وتابع: "بينما يتمثل البديل الثالث في تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة تتولى إدارة الملفات الاقتصادية العاجلة، وفي مقدمتها المرتبات وإعادة تصدير النفط وتوحيد السياسات المالية والنقدية".

ورجحت الورقة البديل الثالث المتمثل في تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة، بوصفه الأكثر واقعية وقابلية للتنفيذ في المدى القريب، والأقدر على معالجة أزمة المرتبات بصورة عاجلة، مع توفير إطار مؤسسي لمعالجة ملفات اقتصادية أوسع، كما أن هذا الخيار يشكل مدخلاً مناسباً لاتفاق اقتصادي شامل يسبق التسوية السياسية الشاملة، ويؤسس لإدارة مشتركة وعادلة للموارد السيادية.

وأكدت الورقة أن استئناف تصدير النفط وربط عائداته بآلية شفافة لصرف المرتبات يمثل حجر الأساس لأي مسار اقتصادي جاد، وأن تحييد الاقتصاد عن الصراع السياسي بات ضرورة وطنية ملحة، ليس فقط لمعالجة الأزمة الانسانية، بل أيضاً لتهيئة الظروف اللازمة للتعافي الاقتصادي والاستقرار المستدام في اليمن.

وأشارت إلى وجود فرصة جيوسياسية واقتصادية مهمة أمام اليمن في المرحلة الراهنة، تتمثل في إمكانية استئناف تصدير النفط والغاز في ظل ارتفاع الطلب العالمي على مصادر الطاقة واضطراب سلاسل الإمداد في منطقة الخليج؛ إذ تتمتع الموانئ اليمنية بميزة استراتيجية لأنها تقع على البحر الأحمر وبحر العرب، بما يسمح بتصدير النفط بعيداً عن التعقيدات المرتبطة بمضيق هرمز؛ الأمر الذي يمنح النفط اليمني ميزة تنافسية إضافية في الأسواق الإقليمية والدولية.

واعتبرت الورقة أن أزمة توقف تصدير النفط وانعكاساتها المباشرة على المالية العامة ومرتبات موظفي القطاع العام، تعد أحد أكثر الملفات إلحاحاً في اليمن؛ فمنذ أكتوبر 2022م توقفت صادرات النفط والغاز اليمنية، مما أدى إلى فقدان أحد أهم مصادر الإيرادات العامة والنقد الأجنبي، في وقت تواجه فيه البلاد انقساماً اقتصادياً ومؤسسياً حاداً، وتحديات إضافية مرتبطة بالحصار وتكاليف الصراع المستمر، وقد ترتب على ذلك تفاقم أزمة المرتبات، وتراجع قدرة المؤسسات العامة على أداء وظائفها، وتزايد الضغوط المعيشية على ملايين اليمنيين.

وعلى الرغم من محدودية الإنتاج النفطي مقارنة بالدول المنتجة الكبرى، ظل النفط قبل الحرب يشكل المصدر الرئيس للإيرادات العامة؛ إذ أسهم بما يقارب 70% من موازنة الدولة، ومن ثم فإن استمرار تجميد هذا المورد

صبري:
اليمن في المرحلة الراهنة أمام فرصة جيوسياسية واقتصادية مهمة.

الاستراتيجي يعمق حالة الاستنزاف الاقتصادي

لجميع الأطراف، ويحول دون الاستفادة من مورد يمكن بواسطته توفير تدفقات مالية سريعة ومستدامة نسبياً مقارنة بالمساعدات والمنح الخارجية؛ حسب الورقة.

واستعرضت الورقة الجهود السابقة لمعالجة الأزمة الاقتصادية، بدءاً من الترتيبات التي طرحت خلال مشاورات ستوكهولم عام 2018م، التي قامت على تخصيص إيرادات موانئ الحديدة لصرف مرتبات موظفي الدولة، مروراً بالمبادرات اللاحقة المتعلقة بتوحيد إدارة البنك المركزي أو تشكيل آليات مشتركة لإدارة الملف الاقتصادي، إلا أن تلك المبادرات لم تنجح في الوصول إلى حلول عملية ودائمة؛ نتيجة استمرار الانقسام السياسي وغياب التوافق حول إدارة الموارد والإيرادات السيادية.

البركان اليمني

بدوره قال عبدالله النعمي، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، إنه "منذ 2015م واليمن يتعرض لعدوان وحصار لم يتعرض له بلد في العالم؛ 30 مليون مواطن يمني مسجونون في الداخل، مغلقة عنهم المطارات والموانئ والمنافذ، وممنوع عنهم الدواء والغذاء إلا بالقطارة، في أبشع سجن عرفه التاريخ، بل وممنوع عنهم حتى الاستفادة من ثرواتهم ونفطهم، شعبنا لن يسكت بعد اليوم".

وأضاف في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة": "الشعب اليمني كله يتطور جوعاً، وكله جريح، بل مثخن بالجراح والآلام والأوجاع، منذ 10 سنوات متتالية".

وتابع: "على السعودية أن تدرك جيداً أن البركان اليمني إذا انفجر فلن ينفجر على نفسه بل في وجهها، وحينئذ لن يستطيع أحد أن يتداركه أو يتحكم فيه".

وأردف: "شعبنا وصل إلى حافة المجاعة وليس الجوع فقط، والحل هو في فوهات البنادق واقتحام (الباب) والانطلاق نحو انتزاع حقوقنا، ولنمت شرفاء كرماء أفضل لنا وأكرم وأجل وأسعد من أن نموت جوعاً وعطشاً".

وواصل حديثه قائلاً: "شعبنا يأكله الجوع ويقتله العطش، وتفتك به الأمراض والأوبئة، بسبب عدوانهم وحصارهم، ولم يعد بوسعه السكوت بعد اليوم. والبيان الذي أصدره أبو جبريل بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة وحلول العام الهجري الجديد 1448هـ مثل انفراجة جديدة لدى شعبنا، كونه يمثل الحل الوحيد المتاح أمام شعبنا".

واعتبر أن "شعبنا شعب حر وأبي، ولن يرضى لنفسه بالموت وهو يرى ممالك النفط الذين يحاصرونه يتقلبون في النعيم. وأسود الغاب لا يمكنها أن تنام خاوية البطون وهي ترى الجواميس والحُمُر الوحشية تأكل وتشرب وتتنعم".

حرب التجويع

يأتي ذلك فيما دعا مجلس النواب كافة القوى الوطنية إلى دعم وتأييد دعوة قائد الثورة بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة وحلول العام الهجري الجديد 1448هـ، والالتفاف حول الثوابت الوطنية والدينية الجامعة لمواجهة التحديات الراهنة والوقوف بحزم أمام تلك التحديات وطبيعة الاستهداف العدائي الشامل الذي يتحرك من خلاله تحالف العدوان بإشراف ودعم أمريكي صهيوني وتنفيذ سعودي، منذ ما يزيد عن 11 عاماً من العدوان والحصار.

طالب المجلس في بيان، برفع مستوى الجهوزية والاستعداد لمواجهة كافة الاحتمالات التي حددها قائد الثورة في بيان الدعوة وفقاً

النعمي:
الشعب اليمني يتضور جوعاً ولن يسكت بعد اليوم.

لمرتكزات وأبعاد مؤامرات تحالف

العدوان بربطها بين المسار الجيوسياسي المتمثل في احتلال مساحات واسعة من الوطن وانتهاك السيادة، وبين المسار الاقتصادي والمعيشي الذي يتجلى في سيطرة الأعداء على الثروات السيادية من نفط وغاز وفرض حصار شامل كنوع من حرب التجويع، بالتوازي مع المسار الأمني والاجتماعي القائم على تجييش المرتزقة والتكفيريين لزعزعة الاستقرار الداخلي واستهداف النسيج المجتمعي وصولاً للمسار التنموي الساعي لإبقاء اليمن في دائرة الارتهان والتبعية.

وثمن عالياً ما تضمنته دعوة قائد الثورة وأهمية توحيد الجهود الرسمية والشعبية في رفع مستوى الوعي باستمرار مسيرة الثبات والصمود لإسقاط كافة الرهانات الخاسرة التي استهدفت وما تزال تستهدف الشعب اليمني ومقدراته الاقتصادية والتنموية لزيادة معاناته، بسبب مواقفه المؤيدة للقضايا الدينية والوطنية والقومية.

وأكد أن مؤامرات الأعداء ستتحطم بفضل الله وحكمة واقتدار القيادة الثورية والسياسية وتكاتف المجتمع على صخرة الصمود اليمني المتعاظم بالإيمان، مما يجعل الانتقال اليوم إلى مربع المبادرة التنموية والسيادية ضرورة قصوى لتجاوز آثار هذه الحقبة من الاستهداف الممنهج للقمة عيش المواطن واستقراره الاجتماعي.

وشدد على تضافر الجهود وتكامل المسارين الرسمي والشعبي، لتتحول العلاقة بين الدولة والمجتمع إلى شراكة إنتاجية وجهادية يقود فيها الجانب الرسمي التخطيط والإدارة ويمثل الجانب الشعبي الحاضنة والمدد الإنساني والاقتصادي، وهي المعادلة الكفيلة بانتزاع الثروات المنهوبة وكسر الحصار عبر تفعيل الإنتاج المحلي والزراعي.

وأشار إلى أن دعوة قائد الثورة تأتي في ظل مرحلة استثنائية وتوقيت زمني حساس تمر به المنطقة بصورة عامة واليمن بشكل خاص، بالتزامن مع مطلع العام الهجري الجديد 1448هـ لكسر حالة الجمود الناتجة عن وضعية الهدنة غير المستقرة، وإبقاء الجهوزية العسكرية والتنموية في أعلى مستوياتها.

وجدد التأكيد على أن قوة اليمن ودوره المحوري في نصرة قضايا الأمة مستمدة من استقرار جبهته الداخلية وقدرتها على الصمود والتضحية، لينعم الشعب اليمني بكامل الحرية والاستقلال ويستفيد من ثرواته الوطنية ويعيش بعزة وكرامة وخلاص أيدي من كل أشكال التبعية والوصاية الخارجية.

وسبق أن أكدت وزارة الخارجية والمغتربين أن "الشعب اليمني حاضر لانتزاع كامل حقوقه المشروعة وإنهاء كافة أشكال العدوان والاحتلال والحصار، استجابة لدعوة قائد الثورة"؛ وفق بيان رسمي.

وكان قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، جدد في خطابه بمناسبة السنة الهجرية تحذيره لتحالف العدوان من مغبة استمرار المماطلة، ملوحاً بخيار طرده بالقوة من مناطق النفط والغاز شرقي اليمن.

ودعا إلى استنفار رسمي وشعبي للتصدي للمخاطر والتحديات الناتجة من "الاستهداف العدائي الشامل من جهة الأعداء"، في إشارة إلى السعودية والولايات المتحدة.

واتهم "تحالف العدوان، بإشراف أمريكي وتنفيذ سعودي، باحتلال مساحة كبيرة من اليمن، والسيطرة على الثروة الوطنية من نفط وغاز، وانتهاك سيادة واستقلال اليمن، والاستمرار في فرض الحصار على اليمن، وشن حروب اقتصادية شاملة ضد الشعب اليمني، وتجييش التكفيريين والمرتزقة بهدف القتل والاستهداف لحياة مجتمعنا اليمني".■

لا تخفى على أحد الترتيبات الخبيثة التي تحضرها السعودية في المحافظات الجنوبية المحتلة تحت غطاء تقليص نفوذ "المجلس الانتقالي" الموالي للإمارات في تلك المناطق عقب سيطرة الأخير على محافظة حضرموت، حيث تعمل الرياض منذ ذلك الحين على تحشيد قوات موالية لها ودعمها بشتى وسائل القوة العسكرية والمالية، وتعزيز نفوذها داخل مفاصل المؤسسات الحكومية هناك بشخوص يظهر من هيئاتها أنها تنتمي لتنظيم القاعدة و"جبهة النصرة"، بعيدا عن إرادة ما تسمى "الشرعية" التي تبدو ديكوراً شكليا لشرعنة أفعال المملكة في المحافظات الجنوبية.

تستبدل «الانفصاليين» بـ«التكفيريين»

السعودية تتأبط شراً في اليمن

تسارع السعودية لإحكام السيطرة على المحافظات المحتلة من خلال أدواتها "المؤدلجة" التي تدين بالولاء المطلق لها، لكي تبدأ معركتها العسكرية ضد صنعاء، ولعلّ ذلك أحد أسباب مماطلتها في الشروع في تنفيذ خارطة الطريق الشاملة المتفق عليها منذ أربعة أعوام؛ لأنها تسعى إلى تهيئة الظروف من كل الجوانب بما في ذلك شعبيا في المحافظات المحررة الواقعة تحت سلطة صنعاء.

فبعد أن فشلت في تحقيق انتصار عسكري في السنوات الثماني الماضية، أعادت السعودية النظر في خططها تجاه اليمن، وكانت أولى خطواتها إدخاله في وضع "اللا سلم واللا حرب"، الذي سيخلق احتقاناً داخلياً نتيجة الحصار والحرب الاقتصادية التي ستمارسها خلال هذه المرحلة حتى تهيج الشارع ضد حكومة صنعاء، وهذا ما يمكن أن نراه واقعاً ملموساً أمامنا اليوم، ومن ثم تصفية ما يسمى "الشرعية" واستبدالهم بمرتزقة آخرين حتى تصل إلى مبتغاها من القيادات المؤدلجة بالفكر الإرهابي المتطرف. وبالتالي فإن الصراع الطافي على السطح بين الإمارات والسعودية في المحافظات الجنوبية المحتلة قد يندرج ضمن سيناريوهات "الخداع" لتغيير وجه اليمن جغرافيا وهوية وثقافة وإنسانا، خدمة للأجندات الغربية وربيبتهم "إسرائيل" التي لم تخفِ نواياها الشريرة المبشرة بـ"الشرق الأوسط الجديد".

وكلما ارتفع صوت صنعاء غاضباً ومُلوّحاً بسلاحه بوجه السعودية نتيجة تهربها من الاستحقاقات السياسية تجاه اليمن، تبادر الأخيرة إلى مد الجزرة بعصاها، بغرض امتصاص حالة السخط القيادي وتفتح ملفا ثانويا لمناقشته طويلا مع أنصار الله من خلال مرتزقتها، وتمضي الشهور والسنوات ولم تصل إلى نتائج واقعية بين الطرفين.

نعلم أن موضوع الأسرى مهم، لكن الأهم أيضا الملف الاقتصادي؛ لأن ملايين من الناس صارت الحياة تضيق بهم بفعل الحرب والحصار المفروض سعوديا على اليمنيين شمالاً وجنوبيا، وبالتالي فإن المفترض أن يتم حل الملفين الإنساني والاقتصادي بخطين متوازيين في آن واحد، لا يفصلان أبداً عن بعضهما لأن ذلك لا يصب في مصلحة صنعاء بقدر ما يخدم الأجندة السعودية في تقويض أركان اليمن وإفقاد الشعب الثقة بقياداته الثورية والسياسية والعسكرية.

إن ما تهدف إليه السعودية في اليمن لاسيما جنوباً وشرقاً وغرباً هو استنساخ "النموذج السوري"، بينما الإمارات لا تزال متمسكة بمرتزقتها "التكفيريين" وتحاول تثبيتهم لكي تهيئ للكيان الإسرائيلي الجنوب اليمني كضفة أخرى مقابلة لأرض الصومال حتى يحكم سيطرته التامة على مضيق باب المندب.

وتاريخياً، فالسعودية تعتمد على "النفس الطويل" في التفاوض السياسي، غير أنها لا تصمد أمام المفاوض العسكري؛ لأنها تدرك عمق ركاكتها في المواجهة أمام اليمنيين، لاسيما وأنها توكل أمر أمنها وحمايتها للولايات المتحدة الأمريكية.

يجب أن نخرج من حالة "الصبر الاستراتيجي" الآن، ووضع الدبلوماسية جانبا قليلا، ونظهر للسعودية نوعا من الحزم العسكري الذي سيرغمها قسراً على سرعة تنفيذ خارطة السلام دون تلكؤ ومماطلة، وهذا مطلب شعبي بالدرجة الأولى؛ فلا ننتظر حتى يأتي العدو إلينا، بل نذهب نحن إليه.

الرهان الأخير

من يتابع تحركات السفير السعودي "آل جابر" يلحظ بأنه الحاكم الفعلي والمسيطر على القرار السياسي في المناطق المحتلة وما المرتزقة إلا أدوات قذرة تنفذ الأجندة الخارجية، وهذا واقع مخز ومهين لكل من ارتمى في أحضان العدوان، بحسب ما ذكره علي القحوم عضو المكتب السياسي لأنصار الله، والذي وجه خطاباً للسفير السعودي وأسياده الأمريكان قائلاً: "زمن الوصاية ولى وإلى غير رجعة".

وأشار القحوم إلى أن ورقة (القاعدة وداعش) آخر الأوراق التي تراهن عليها أمريكا وإسرائيل وبريطانيا وأدواتهم القذرة من السعودي والإماراتي في عدوانهم على اليمن، وستسقط هذه الورقة حتماً كما سقطت من قبل كل أوراقهم وفشلت مؤامراتهم وتبددت أحلامهم وتلاشت مشاريعهم الشيطانية والاستعمارية، مؤكداً وقوف ومساندة صنعاء للحراك المليوني الشعبي اليمني الجنوبي في عدن والمحافظات اليمنية الجنوبية المحتلة ضد الاحتلال السعودي الإماراتي الأمريكي البريطاني ومرتزقتهم العملاء والخونة وأصحاب اللجنة الخاصة وشذاذ الآفاق وعبيد الارتزاق ممن باعوا بلدهم ووطنيتهم بالريال السعودي والإماراتي.

خيار المواجهة

لا شك أن السعوديين يعملون سراً كعادتهم لمحاولة فتح جبهة جديدة لإشغال القوات المسلحة اليمنية عن مواجهتهم، كما يقول مستشار المجلس السياسي الأعلى محمد طاهر أنعم، مضيفا بأن كل يوم يمر دون الإقدام على مواجهة النظام السعودي سوف يكلفنا كثيراً، اجتماعياً واقتصادياً.

ونصح أنعم بسرعة ضرب الاقتصاد السعودي بضربات تمهيدية متزايدة بشكل يومي، وذلك قبل أن ينجح النظام السعودي في فتح جبهة استنزاف جديدة لليمن مع إسرائيل أو غيرها.

◄ القاضي: التطورات في الجنوب تجعل الرياض تعيد حساباتها والتهرب من التسوية

◄ القحوم: رهان الأعداء على ورقة "القاعدة وداعش" في اليمن سيسقط حتماً

◄ الشريف: إغلاق باب المندب على السعودية ورقة ضغط قوية لإجبارها على الانسحاب من اليمن

التهرب من التسوية

كان يُفترض أن تُسوّى المسألة مع السعودية منذ عام 2023م على أساس خارطة الطريق، إلا أن ذلك تعثر طوال ثلاث سنوات، في ظل ضغوط أمريكية على المملكة ارتبطت بانخراط صنعاء في الحرب إلى جانب المقاومة، أو هكذا تعذرت الرياض، وفق ما أفاد الباحث في الشؤون السياسية أنس القاضي، والذي اعتبر أن العذر لم يعد واقعياً أو مقبولاً، خصوصاً أنها لم تجمّد مسار التسوية، بل استمرت في دعم مرتزقتها طوال هذه السنوات.

واليوم، ومع التطورات التي شهدها الجنوب منذ بداية العام، قد تكون الرياض بصدد إعادة تقييم حساباتها والتهرب من التسوية، وربما ترى أن القوى التابعة لها باتت أكثر قدرة على القيام بعمل عسكري يمنحها هامشا تفاوضياً أكبر ويحدّ من الاختلال القائم في موازين القوى، لكن الرهان على مثل هذا المسار سيكون مغامرة خطيرة، بحسب القاضي، مؤكداً أن المضي في خارطة الطريق لا يزال الخيار الأفضل لليمن والسعودية معا.

وتابع القاضي: "أما استمرار حالة (اللا حرب واللا سلم) فلن يؤدي إلا إلى تعميق الأزمات الداخلية وتراكم عوامل الانفجار، وعندما تصل الأوضاع إلى تلك اللحظة، ستتجه صنعاء، لا ريب، إلى نقل النيران إلى المملكة ذاتها، ولن تخمد الحرائق بسهولة".

واعتبر القاضي أن استمرار هذا الوضع يخدم السعودية، وهو بمثابة استسلام للأمر الواقع؛ فبقدر ما يشكل حالة استقرار ومصلحة للرياض، ويعزز موقعها في صراعها التنافسي مع الإمارات، فإنه يمثل استنزافاً متواصلاً لليمن كله، لا لمناطق حكومة صنعاء فحسب، ولذلك بات من الضروري أن تتغير هذه المعادلة.

ونوه بأن السلام والمصالحة والإعمار وإعادة بناء البلد حاجات ملحة لليمنيين، وهي حاجات لا تشعر بها السعودية التي تعيش حالة من الاستقرار والرفاه.

ورأى القاضي أنه كلما شعرت السعودية بوجود حالة من السخط في اليمن، ألقت بمبادرات سياسية كـ"الحوار الجنوبي الجنوبي" الذي لم يُعقد، أو بمبادرات إنسانية كصفقات الأسرى التي تتأجل باستمرار، أو بسلال غذائية عبر "محمد آل جابر"، أو بتصريحات من ممثليها في الأمم المتحدة عن دعم السلام في اليمن، وهكذا تمضي الأيام!

سقوط الذرائع

أربع سنوات منذ إعلان الأمم المتحدة دخول وقف إطلاق النار في اليمن حيز التنفيذ، ودخول البلاد حالة التهدئة وخفض التصعيد، غاب فيها السلام الحقيقي وسادت سياسة المراوغة والتهرب من تنفيذ الاستحقاقات الإنسانية، لم تبنِ فيها أي ثقة، ولم تبدِ دول العدوان جدية في الانتقال من حالة الحرب إلى حالة السلام، وبعكس ذلك استثمرت هذه السنوات الطوال والثقال على هذا الشعب الذي تحمل الكثير من الصدمات الاقتصادية ودفع ثمن استمرار حالة "اللا حرب واللا سلم" من لقمة عيش أطفاله، بحسب الخبير الاقتصادي رشيد الحداد، والذي يرى أنه لم يعد هناك اليوم أي ذريعة لدول العدوان التي استثمرت الصراع الإقليمي وموقف صنعاء المساند لغزة للتهرب من تنفيذ استحقاقات السلام، فالذرائع سقطت بإعلان أمريكا الاتفاق مع إيران وإنهاء حالة الحرب التي دارت خلال الأشهر الماضية.

ويشير الحداد إلى أن الخيارات أمام دول العدوان باتت محدودة، فإما سلام ينهي معاناة الشعب اليمني ويرفع عنه الحصار وينهي كافة القيود والعقوبات المفروضة على هذا البلد، أو العودة إلى المربع الأول، منوهاً بأن مرحلة الحصار الذي تفرضه دول التحالف بقيادة السعودية يجب أن تنتهي، فصمت الشعب اليمني لن يطول.

إغلاق باب المندب على الرياض

ماذا لو قرر اليمن منع مرور ناقلات النفط السعودي عبر باب المندب حتى تعلن السعودية انسحابها الكامل من اليمن ورفع الحصار ووقف دعم مرتزقتها وتدخلاتها في الشأن اليمني؟ هكذا تساءل مدير مكتب الإعلام في محافظة مأرب عبدالله الشريف، والذي استرسل مجيباً عن تساؤله قائلا: "أعتقد أنها ورقة ضغط قوية وكما ركع ترامب أمام مضيق هرمز سيركع (ابن سلمان) أمام إرادة الشعب اليمني".

همسة في أذن المملكة

لقد آن للشعب اليمني العربي المسلم، الذي صبر وتحمل سنوات طويلة من العدوان والقصف الحصار والمعاناة، أن يعيش بكرامة واستقلال، وأن ينعم بخيرات بلاده وثرواتها كغيره من شعوب العالم، كما يقول عضو المكتب السياسي لأنصار الله حزام الأسد، مضيفاً أن أحد عشر عاماً من المعاناة والصبر كافية، ولن تموت السباع جوعاً وبجوارها حظائر الأنعام المترفة، فلكل صبر نهاية، ولكل حقٍّ أوان، (في إشارة منه للسعودية).

ووجه الأسد بتعبيره همسة في أذن النظام السعودي قائلا: "هُزم من جعلتموه حامي عروشكم وموضع رهاناتكم"، (في إشارة منه لأمريكا).

وتابع الأسد: "فهل آن أوان التوبة والإنصاف للشعب اليمني، وطلب الصفح من شعوب الأمة، أم أن المكابرة ستقودكم إلى مصير لا مفر منه؟".■

◄ أنعم: السعودية تعمل سراً لفتح جبهة جديدة لإشغال القوات المسلحة عن مواجهتها

◄ الحداد: ذرائع دول العدوان للتهرب من تنفيذ استحقاقات السلام سقطت باتفاق إيران وأمريكا

◄ الأسد: لن تموت السباع جوعاً وبجوارها حظائر الأنعام المترفة فلكل صبر نهاية

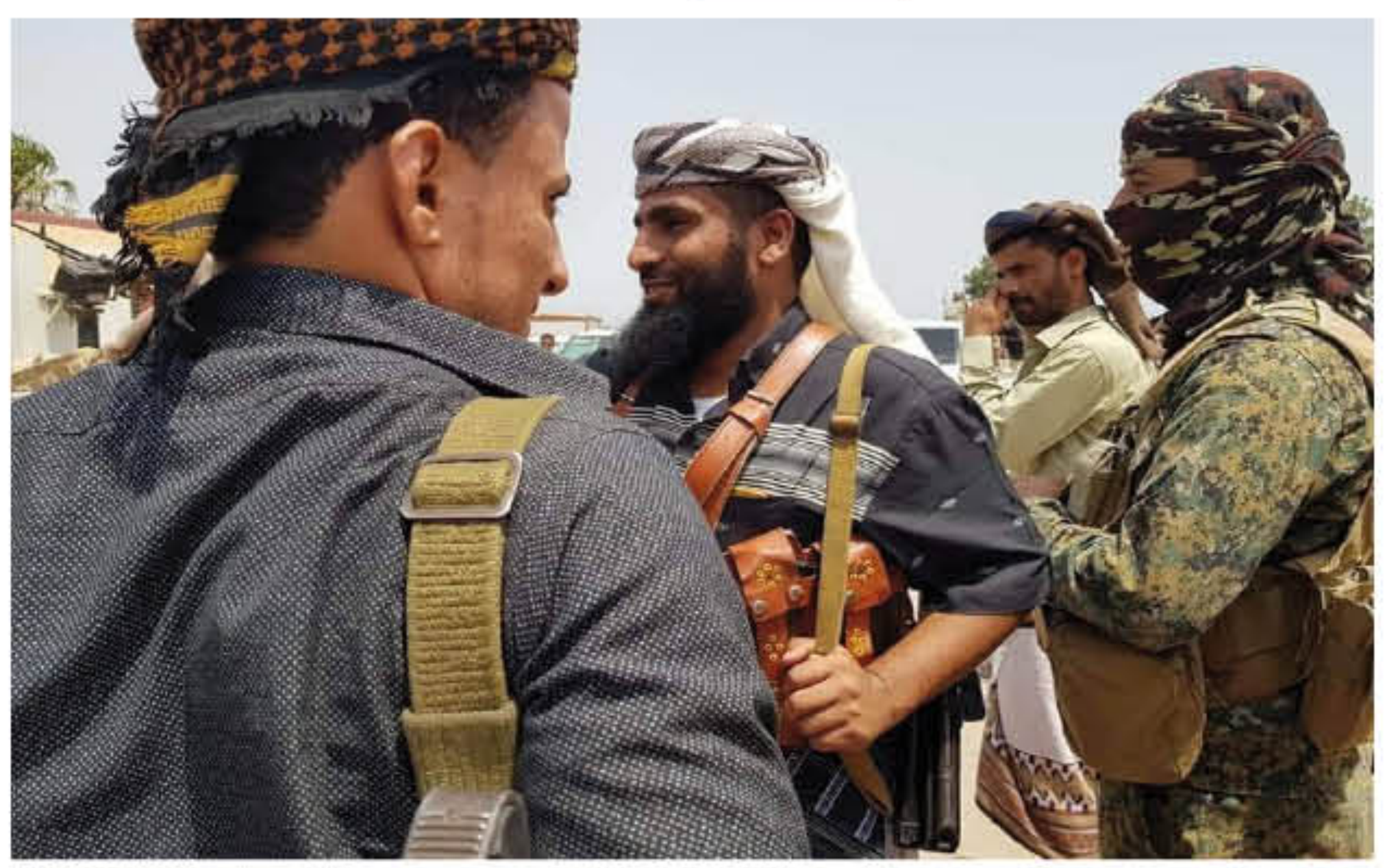

الوحدة
الأربعاء العدد 1342
9 محرم 1448هـ | 23 يونيو 2026م

إيران.. من تحت الرماد إلى قمة المجد

في مشهد تاريخي لم تشهد له المنطقة مثيلاً، تخرج إيران من حرب فرضت عليها منتصرةً، لا منهزمة، محوّلة الأعباء الاقتصادية إلى أوراق ضغط سياسي، والحصار العسكري إلى نافذة دبلوماسية ذهبية.

بين تفجير صادرات النفط، وفتح القنوات المالية، وإطلاق الصواريخ في وجه الأساطيل، تُثبت إيران اليوم أنها ليست مجرد دولة في الشرق الأوسط، بل إمبراطورية تعرف كيفَ تفرض شروطها على العالم.

الانتصار الدبلوماسي

في 18 يونيو 2026، دخلت مذكرة التفاهم بين إيران والولايات المتحدة حيّز التنفيذ، في اتفاق اعتبرته وسائل الإعلام الإيرانية "انتصاراً استراتيجيا" لإيران.

وصرّح عضو هيئة رئاسة البرلمان الإيراني، فرشاد، بأن هذه المذكرة "تمثل فشلاً ذريعاً للاستراتيجية الأميركية القائمة على العقوبات الاقتصادية والعزلة السياسية والترهيب العسكري".

وأسفرت المفاوضات الماراثونية في منتجع بورغنستوك السويسري عن خريطة طريق للتوصل إلى اتفاق نهائي خلال 60 يوماً، مع تشكيل لجنة رفيعة المستوى للإشراف على المفاوضات التقنية. كما تمّ الاتفاق على 5 نقاط أساسية، أبرزها:

- إنشاء آلية رقابية لتعزيز وقف إطلاق النار في لبنان، تشارك فيها إيران.
- فتح خط اتصال مباشر لإدارة الملاحة في مضيق هرمز.
- موافقة أميركا على وثيقة رفع العقوبات عن النفط والمنتجات البتروكيماوية الإيرانية لمدة 60 يوماً.
- توقيع مذكرة تفاهم بين إيران وقطر للإفراج عن الأصول الإيرانية المجمّدة.

وفي تطور لافت، أكد رئيس الجمهورية، مسعود بزشكيان، أن الاتفاق "يخدم مصالح الشعب الإيراني إلى حد كبير"، مشيراً إلى "تحول كبير في الموقف الأميركي" الذي اعترف بأنه "لا يمكنه تجاهل حقوق الشعب الإيراني".

الاقتصاد ينبض

كشفت شركة "تانكر تراكرز" للمعلومات البحرية أن إيران صدرت حوالي 18 مليون برميل من النفط الخام خلال خمسة أيام فقط، بقيمة تقارب 1.44 مليار دولار.. وجاءت هذه الصادرات بعد أن رفعت الولايات المتحدة حصارها البحري عن إيران، حيث أبحرت ناقلتان عملاقتان تابعتان لشركة النفط الوطنية الإيرانية محمّلتين بـ 3.8 ملايين برميل، في أول تصدير إيراني منذ شهرين.

وتشير التقديرات إلى أن إيران قادرة على رفع صادراتها النفطية إلى 1–1.3 مليون برميل يومياً خلال 1–2 شهر، وإلى 1.7–2 مليون برميل يومياً خلال 3–6 أشهر.

وهذا يعني عشرات المليارات من الدولارات ستعود إلى خزينة الدولة.

وعلى الصعيد المالي، وافقت الولايات المتحدة على إعفاء شامل من العقوبات لإعادة إعمار إيران، مع الإفراج عن أصول مجمّدة تبلغ قيمتها الإجمالية نحو 300 مليار دولار، إلى جانب 6 مليارات دولار إضافية من قطر ستطلق قريباً.. وتقدّر الأصول الإيرانية المجمّدة في الخارج بنحو 100 مليار دولار، مع الإشارة إلى أن الصين هي المستودع الأكبر لهذه الأصول.

كما أعلن محافظ البنك المركزي الإيراني أن احتياطيات البلاد من النقد الأجنبي زادت بمقدار 4.5 مليار دولار خلال فترة الحرب، ليصل إلى مستوى قياسي يعزز صمود العملة الوطنية ويُحسّن التصنيف الائتماني للبلاد.

اليد على الزناد

لم تكتف إيران بالدبلوماسية، بل حرصت على إبقاء "إصبعها على الزناد" لردع أي تهديد. ففي 14 يونيو 2026، أجرت القوات البحرية الإيرانية مناورات "ولايت 97" واسعة النطاق في مضيق هرمز وبحر عمان والمحيط الهندي، بمشاركة أكثر من 100 قطعة بحرية، ولأول مرة إطلاق صواريخ خلال المناورات.

وفي مناورات أخرى، أطلقت القوات البحرية للحرس الثوري صواريخ كروز "قادر 110" و"قادر 380" و"قادر 360"، بالإضافة إلى 303 صواريخ بالستية استهدفت مواقع في خليج عمان. وأكدت طهران أن هذه المناورات تأتي في إطار "مواجهة التهديدات الأجنبية".

وفي رسالة واضحة، أعلنت القيادة المركزية الإيرانيّة في 20 يونيو إعادة إغلاق مضيق هرمز احتجاجاً على استمرار العدوان الإسرائيلي على لبنان، معتبرةً ذلك "الرد الأول على الغدر"، ومتوعدة بـ "خطوات إضافية" إذا استمر العدوان.. وقالت القيادة الإيرانية إن المفاوضات "ليست يأساً أو ضعفاً"، وإن "الجهاد هو الخيار الأول" في حال فشلت المسارات الدبلوماسية.. كما استضافت إيران مناورات مكافحة الإرهاب مع منظمة شنغهاي للتعاون، بمشاركة السعودية والعراق وعُمان وأذربيجان، في رسالة واضحة بأن طهران "قلبٌ نابض للأمن الإقليمي" وليست دولة معزولة.

دعم دولي وإقليمي

في تأكيدٍ على المكانة الدولية لإيران، أجرى وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، اتصالاً هاتفياً مع نظيره الصيني، وانغ يي، في 17 يونيو 2026، حيث أعربت الصين عن ترحيبها بمذكرة التفاهم بين إيران وأميركا، مؤكدةً أن "القوة والسياسة لا يمكنها حل النزاعات، وأن الحوار هو الطريق الصحيح". وأكدت الصين دعمها لمطالب إيران المشروعة ومساندة سيادتها وأمنها، ما يُبرز عمق العلاقات الاستراتيجية بين البلدين.

الخلاصة

تثبت الأحداث المتسارعة أن إيران خرجت من أصعب مرحلة في تاريخها الحديث منتصرةً على جميع الجبهات دبلوماسياً بفرض شروطها في المفاوضات، اقتصادياً بكسر الحصار واستعادة تدفق النفط والأموال، وعسكرياً بإبقاء الردع حاضراً وقوياً.

رسالة إيران إلى العالم واضحة: "نحن نمدّ أيدينا للسلام، لكننا لا نرخي قبضتنا على السلاح. المفاوضات ليست استسلاماً، والحرب ليست خيارنا الأول، لكن الردع سيبقى سيد الموقف." كما قال رئيس الجمهورية بزشكيان "لن نتخلّى أبداً عن حقنا في تخصيب اليورانيوم"، وما على الآخرين إلا قبول هذه الحقيقة.

إيران اليوم ليست كما كانت بالأمس. إيران اليوم قوة تصنع التوازن، لا تنتظره.■

هنا تُدفن الإنسانية

72 ألف شهيد ومليونا فلسطيني يواجهون الجوع والعطش والانهيار الشامل في غزة

في مشهد يعيد تعريف معنى "الكارثة الإنسانية"، يلفظ قطاع غزة أنفاسه الأخيرة تحت وطأة حصار خانق وتدمير ممنهج، بينما يتفرج العالم على جريمة تتكامل أركانها يوماً بعد يوم.

فما إن توقف القصف حتى بدأت معركة إنسانية جديدة، لا تقل وحشية، عنوانها: التجويع، التعطيش، والموت البطيء.

أرقام لا تحتمل التأويل تكشف حجم المأساة: أكثر من 72,996 شهيداً فلسطينياً سقطوا منذ السابع من أكتوبر 2023، ونحو 173,246 جريحاً، في حرب خلفت دماراً شبه كامل في 90% من البنية التحتية، وخسائر أولية تجاوزت 68 مليار دولار.

حصار خانق

لكن الحرب لم تتوقف عند القصف؛ فهي تمتد اليوم بصمت عبر حصار خانق يهدد حياة أكثر من مليوني فلسطيني.

في تحذير يرسم ملامح كارثة وشيكة، كشف اتحاد بلديات قطاع غزة أن المنظومة الخدمية باتت "قاب قوسين أو أدنى من الانهيار التام"، في ظل استمرار الاحتلال في منع دخول المواد الضرورية.

ولم يعد الحديث مقتصراً على نقص الوقود التقليدي، بل تجاوزه إلى مرحلة أكثر خطورة تمثلت في النفاد الوشيك للزيوت الصناعية، التي تشكل العصب الرئيسي لتشغيل المعدات والآليات.

ومع توقف هذه الزيوت، تتوقف الحياة: آبار مياه الشرب ستجف، محطات ضخ الصرف الصحي ستتوقف عن العمل لتغرق الشوارع بالمجاري، وآليات جمع النفايات ستصبح عاجزة عن الحركة. أكثر من 140 ألف متر مكعب من المياه كانت توزع يومياً للاستخدام المنزلي، وحوالي 60 ألف متر مكعب من مياه الصرف كانت تضخ يومياً لمنع فيضان المجاري في الأحياء السكنية.. واليوم، كل هذه الخدمات على شفا الانهيار.

أوبئة

وفي مشهد يعيد إلى الأذهان كوابيس الأوبئة التي فتكت بالبشرية في عصور الظلام، تتراكم أكثر من 3,000 متر مكعب من النفايات يومياً في أنحاء القطاع، مع توليد إجمالي للنفايات الصلبة بلغ 5,000 متر مكعب يومياً بحلول مارس 2026.. 700 ألف متر مكعب من النفايات الصلبة تتراكم في مدينة غزة وحدها، في وقت تشير فيه التقديرات إلى أن 82% من الأسر تعاني من انعدام الأمن المائي، وأن ما يصل إلى 70% من العائلات غير قادرة على جمع الحد الأدنى من المياه البالغ 6 لترات للفرد يومياً للشرب والطبخ. 1.1 مليون طفل في غزة يعيشون حالة من عدم اليقين المائي يومياً.

لكن الصورة الأكثر قسوة تأتي من أرقام الجوع: 1.6 مليون شخص، أي ما يعادل 77% من سكان قطاع غزة، ما زالوا يواجهون مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي الحاد. نحو 80% من السكان يعيشون في البطالة، و80% يلجأون إلى استراتيجيات تكيّف سلبية تشمل الاستدانة أو تقليص الاستهلاك، بينما 65% من السكان ما زالوا يعيشون في خيام، و23% في مبانٍ متضررة.

إعدام بطيء

وبحسب تقرير مجلس النرويج للاجئين، نحو مليون شخص (170 ألف أسرة) يعيشون في خيام، و5,000 أسرة تنام في العراء، و52,000 أسرة في مآجئ مكتظة، بينما يفتقر 850,000 شخص إلى مواد الإيواء الطارئة كالأغطية البلاستيكية والخشب الرقائقي.

وفي مشهد يفضح عجز المجتمع الدولي، 64 ألف خيمة و73 ألف عدة سد للشقوق لا تزال عالقة عند المعابر رغم موافقة الاحتلال على إدخالها.

ومع ارتفاع درجات الحرارة الصيفية إلى 34.5 درجةٍ مئوية، يتحول العيش في الخيام إلى حكم بالإعدام بطيئاً.

انهيار متعمد

والأطفال هم الضحية الأكبر. طفل من كل خمسة أطفال دون سن الخامسة في مدينة غزة يعاني من سوء التغذية الحاد، ويتأثر نحو 60 ألف طفل بالظروف القاسية، بينما يسجل يومياً نحو 15 طفلاً بإعاقاتٍ جديدة، ويبلغ عدد الأطفال مبتوري الأطراف 864 طفلاً.

الأمراض الجلدية تنهش أجسادهم، والقوارض تقاسمهم خيامهم، والأوبئة تهدد بالانفجار في أي لحظة.

لا مستشفى يعمل بكامل طاقته، ولا مأوى آمناً، ولا حلول بديلة سوى نقل المياه لمسافات طويلة في ظل نقص حاد في المولدات وقطع الغيار.

إنها معادلة موت صامتة، تُكتب تفاصيلها كل يوم في صمت مطبق من الضمير العالمي.. هذا ليس مجرد أزمة إنسانية عابرة، بل هو انهيار متعمد لكل مقومات الحياة، عقاب جماعي لشعب بأكمله. فهل يتحرك العالم قبل أن يُكتب على شاهد القبر الجماعي: هنا دفنت الإنسانية.■

10 فرق تتأهل إلى دور الـ32 من كأس الجمهورية

نجحت عشر فرق في حجز بطاقات التأهل إلى دور الـ32 من بطولة كأس الجمهورية لكرة القدم، عقب نتائج الدور التمهيدي التي أقيمت على ملاعب عدة في صنعاء، والمكلا، وإب، وتعز، ومأرب خلال الأيام الثلاثة الماضية.

وكان أحدث المتأهلين فريق العروبة، الذي بلغ دور الـ32 بعد فوزه على الجيل الصاعد بثلاثة أهداف دون مقابل، في المباراة التي جمعتهما عصر الإثنين على ملعب الظرافي بصنعاء.. وفي بقية المباريات، تأهل وحدة صنعاء بعد فوزه على ردفان سقطرى بهدف دون رد على ملعب الظرافي بصنعاء، ليضرب موعداً مع أهلي تعز في دور الـ32.

وعلى ملعب بارادم بالمكلا، تغلب المكلا على شباب الزيدية بثلاثة أهداف مقابل هدف، ليحجز بطاقة التأهل إلى مواجهة تضامن شبوة، فيما تأهل سلام الغرفة بعد اعتذار شباب القدس عن خوض مباراته، ليواجه الشعلة في الدور المقبل.. وفي إب، حقق إتحاد إب فوزاً مستحقاً على الشرطة بأربعة أهداف مقابل هدف، ليضرب موعداً مع فريق 22 مايو في دور الـ32.

وشهدت بقية المواجهات نتائج كبيرة، أبرزها اكتساح فحمان أبين لاتحاد العدين بعشرة أهداف دون مقابل على ملعب نادي فحمان بمدينة مودية، ليتأهل لملاقاة أهلي عدن.

وفي تعز، تجاوز شباب البيضاء عقبة ميناء المخا بالفوز بهدفين مقابل هدف على ملعب الشهداء، ليواجه شعب صنعاء في الدور المقبل.

كما حقق هلال الحديدة فوزاً عريضاً على قرناو الجوف بستة أهداف نظيفة على ملعب الظرافي بصنعاء، ليواجه فريق آزال.

وفي المكلا، أمطر تضامن حضرموت شباك هلال عوين بثمانية أهداف دون رد على ملعب بارادم، ليتأهل لمواجهة شمسان، بينما اكتسح السد مأرب ضيفه شباب جبن بستة أهداف نظيفة، ليضرب موعداً مع وحدة المكلا في الدور المقبل.■

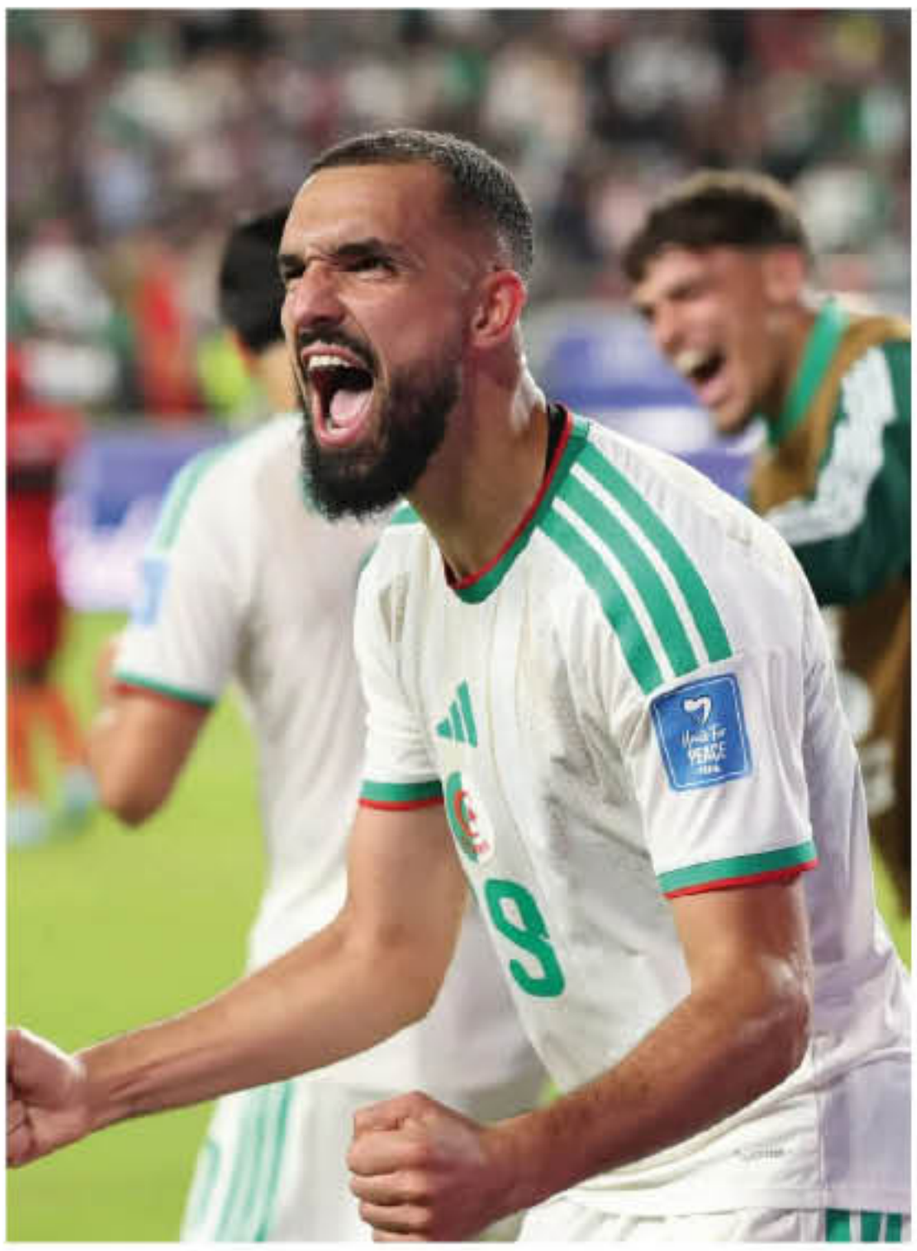

بـ 18 هدفاً وإنجاز نادر..

ميسي يعتلي عرش المونديال ويعيد كتابة التاريخ

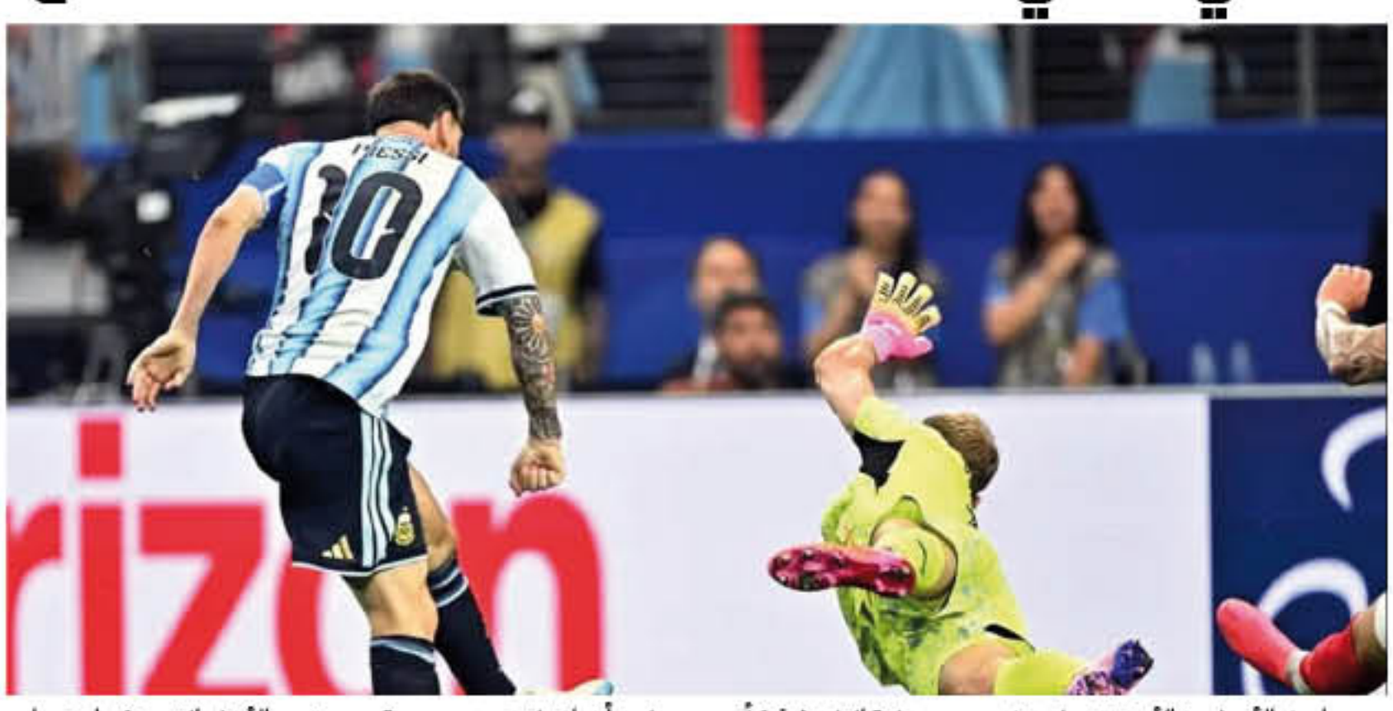

واصل الأسطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي صناعة التاريخ في كأس العالم، بعدما قاد منتخب بلاده إلى انتصار جديد على حساب النمسا، في مباراة تحولت إلى أمسية استثنائية على مستوى الأرقام والإنجازات الفردية والجماعية.

وسجل قائد المنتخب الأرجنتيني هدفين جديدين خلال المواجهة، رافعا رصيده إلى 18 هدفا في تاريخ مشاركاته بكأس العالم، بعدما أحرز هدفيه السابع عشر والثامن عشر في البطولة، لينفرد بصدارة الهدافين التاريخيين للمسابقة العالمية، ويضيف إنجازاً جديداً إلى مسيرته الحافلة بالأرقام القياسية.

ولم يكن التألق التهديفي لميسي هو الحدث الوحيد في المباراة، بل جاءت أهدافه لتمنحه مجموعة جديدة من الأرقام التي تؤكد استمراره في إعادة رسم حدود الإنجاز داخل أكبر بطولة كروية على مستوى المنتخبات.. وبفضل هدفيه في شباك النمسا، أصبح ميسي ثالث لاعب فقط في تاريخ كأس العالم يتمكن من التسجيل في ست مباريات متتالية بالبطولة.

وعلى مستوى المنتخب، حققت الأرجنتين انطلاقة قوية في البطولة الحالية، بعدما فازت في أول مباراتين لها بكأس العالم.

وتعد هذه المرة الأولى التي ينجح فيها المنتخب الأرجنتيني في تحقيق انتصارين متتاليين في أول جولتين من البطولة منذ نسخة عام 2014م.

بعد 92 عاماً من الانتظار..

الفراعنة يحققون أول انتصار في تاريخهم بكأس العالم

سلط الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الضوء على فوز مصر على نيوزيلندا (1-3)، ضمن منافسات الجولة الثانية بالمجموعة السابعة بكأس العالم لكرة القدم 2026م في أمريكا والمكسيك وكندا.

ورفع منتخب مصر رصيده إلى أربع نقاط في المركز الأول بالمجموعة، متفوقاً بفارق نقطتين عن إيران وبلجيكا في المركزين الثاني والثالث في الترتيب، فيما يتذيل منتخب نيوزيلندا الترتيب برصيد نقطة واحدة.

وقال (فيفا) عبر موقعه الرسمي، إن فوز مصر الأول في تاريخ مشاركاتها بالمونديال جاء بعد 92 عاماً من أول مشاركة لها في البطولة في نسخة 1934م، حيث خسر الفريق مباراته الوحيدة أمام المجر بنتيجة (2-4).

وسيلتقي منتخب مصر في الجولة الثالثة مع منتخب إيران، السبت المقبل، ويلتقي منتخبا نيوزيلندا وبلجيكا في اليوم نفسه.

بـ "ريمونتادا" مثيرة..

الجزائر تقصي الأردن وتتربص بالنمسا

سجل أمين غويري هدفاً قرب النهاية ليقود الجزائر لقلب النتيجة، والفوز 2-1 على الأردن في مباراة مثيرة بالمجموعة العاشرة لكأس العالم لكرة القدم أمس الثلاثاء، ليعزز الفريق الأفريقي فرصه في التقدم لمرحلة خروج المغلوب.

وبعد هزيمة الجزائر والأردن في مستهل مشوارهما في النهائيات المقامة بأمريكا الشمالية، بدأت القمة العربية بقوة، وأهدر كلا الفريقين عدة فرص، كان أبرزها للجناح الجزائري رياض محرز الذي افتقر للدقة في مواجهة الحارس يزيد أبو ليلى.

ومنح نزار الرشدان التقدم للأردن في الدقيقة 36 بعدما أطلق تسديدة منخفضة استقرت في الزاوية اليمنى للحارس لوكا زيدان الذي لم يستطع اللحاق بالكرة.

ومع بداية الشوط الثاني، ضغطت الجزائر سعياً لإدراك التعادل، وسط صمود من الأردن، لكن البديل نذير بن بوعلي نجح في هز الشباك من ضربة رأس بعد ركلة ركنية في الدقيقة 68، قبل أن يستمر إتقان فريق المدرب فلاديمير بيتكوفيتش في تنفيذ الركنيات، ليسجل غويري هدف الفوز في الدقيقة 82. واحتسب الهدف بعد مراجعة لتقنية الفيديو.

ورفعت الجزائر رصيدها إلى ثلاث نقاط، متأخرة بفارق الأهداف عن النمسا، بينما تتصدر الأرجنتين حاملة اللقب المجموعة بست نقاط. وتلقى منتخب الأردن خسارته الثانية ليتذيل الترتيب.

وتلعب الجزائر مع النمسا يوم الأحد، ويواجه الأردن منافسه الأرجنتين في التوقيت نفسه.

صيباري يحطم الأرقام في مونديال 2026..

أسرع هدف وإنجاز إفريقي نادر

دخل النجم المغربي إسماعيل صيباري تاريخ كأس العالم 2026م من أوسع أبوابه، بعدما سجّل أسرع هدف في النسخة الحالية من البطولة، مانحاً منتخب المغرب الفوز على إسكتلندا في مباراة دور المجموعات، ومحققاً أكثر من رقم تاريخي في آن واحد.. واحتاج صيباري إلى 70 ثانية فقط لافتتاح التسجيل، بعدما استغل تمريرة متقنة من إبراهيم دياز، لينطلق من الجهة اليمنى ويسدد كرة قوية سكنت شباك الحارس الإسكتلندي أنغوس غان، معلناً تقدم "أسود الأطلس" بهدف مبكر.

بهذا الهدف، أصبح إسماعيل صيباري صاحب أسرع هدف في كأس العالم 2026م، متجاوزاً الرقم السابق الذي كان بحوزة التشيكي ميخال ساديلك، والذي سجل بعد خمس دقائق وسبع ثوانٍ في شباك جنوب إفريقيا خلال دور المجموعات.

ولم يتوقف إنجاز لاعب الوسط المغربي عند تسجيل أسرع أهداف البطولة، إذ أصبح ثاني لاعب إفريقي فقط يسجل في أول مباراتين له بكأس العالم، لينضم إلى المصري محمد صلاح في هذا الإنجاز النادر.■

الوحدة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

تأسست في 22 مايو 1990م
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
أحمد يحيى راصع

رئيس التحرير:
علي محمد الأشموري

الموقع على الانترنت: WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
البريد الالكتروني: Wahdah90@hotmail.com

الأخيرة

الأربعاء | العدد 1342 | 9 محرم 1448هـ | 23 يونيو 2026م
Issue No(1342). Wed 23 Jun – 2026

تدشينا لمرحلة جديدة من النفير العام

صنعاء تعلن جاهزية 120 ألف مقاتل

كشفت حكومة التغيير والبناء عن وصول أعداد الملتحقين بقوات التعبئة العامة إلى أكثر من 120 ألف مقاتل، مؤكدةً تدشين مرحلة جديدة من النفير العام لرفع الجاهزية العسكرية.

وأوضح مسؤول التعبئة العامة بأمانة العاصمة، خالد المداني، أن المرحلة الراهنة تشهد تكثيفاً في الدورات التخصصية النوعية، لتعزيز قدرات هذه القوات لتكون رديفاً للمؤسستين العسكرية والأمنية.

كما شدد المداني على أن صنعاء ماضية في خيارات المواجهة لإنهاء الحصار المستمر منذ 11 عاماً، مؤكداً التمسك بانتزاع حقوق الشعب اليمني وفرض خيار التحرر والاستقلال.■

دعم 12 مبادرة مجتمعية لشق وتحسين الطرق في خدير

دشّن المجلس المحلي بمديرية خدير في محافظة تعز، بالتنسيق مع الجمعية التعاونية الزراعية متعددة الأغراض والتعبئة العامة، صرف ألف و223 كيس إسمنت وألفي لتر ديزل لدعم تنفيذ 12 مبادرة مجتمعية في قطاع الطرق بمناطق المديرية.. وأكد مدير المديرية فارس الجرادي، أن المبادرات المجتمعية تمثل ركيزة أساسية للتنمية المحلية، وتسهم في تحديد الأولويات وتنفيذ المشاريع الخدمية وفق احتياجات المجتمع، مشيراً إلى أن مشاريع الطرق المنفذة تعكس مستوى الوعي والتفاعل المجتمعي.

من جانبه، أوضح رئيس جمعية خدير التعاونية محمد عبد الجليل، أن الجمعية تعمل على تنسيق الجهود المجتمعية وتعزيز العمل التعاوني بما يخدم المشاريع ذات الأولوية، لافتاً إلى استمرار تنفيذ المبادرات المحلية في قطاع الطرق وقطاعات خدمية أخرى.■

على طريق الانفجار!

أنس القاضي

تكمن خطورة المرحلة الراهنة في أن القضية اليمنية، التي برزت منذ عام 2011م، وتعقدت بصورة أكبر منذ عام 2015م، أصبحت خارج دائرة الاهتمام الدولي؛ فخلال السنوات الماضية برزت أزمات دولية وإقليمية جديدة استحوذت على اهتمام القوى الكبرى على حساب اليمن.

ومنذ عام 2023م، لم يعد يُنظر إلى اليمن بوصفه ساحة حرب وكارثة إنسانية تتطلب مساعدة، بل انكمشت صورته في المقاربات الدولية إلى دولة فاشلة مضطربة أمنياً يؤثر وضعها سلباً على تجارتهم التي تمر من البحر العربي والأحمر.

ولهذا فإن معظم القوى الخارجية المهتمة باليمن تتعامل اليوم معه انطلاقاً من مصالحها الأمنية والاقتصادية المباشرة، ولم تعد تنظر إليه بوصفه قضية سياسية تحتاج إلى حل متكامل يجب دعمه سياسياً واقتصادياً ورعاية مرحلة انتقالية فيه، بقدر ما تنظر إليه بوصفه ملفاً أمنياً ينبغي ضبط مخاطره.

وفي هذا السياق، تراجع الاهتمام بالقضايا التي تمس اليمنيين مباشرة؛ فمسائل الانتقال السياسي التي نشأت بعد عام 2011، والحرب مع السعودية، ومستقبل الوحدة اليمنية، واحتمالات انقسام البلد، ومسألة بناء الدولة اليمنية، والتسوية السياسية الشاملة، والأزمة الإنسانية والمعيشية، والرواتب، وإعادة الإعمار، هذه القضايا الجوهرية لم تعد تحظى بالأهمية السابقة في أجندة القوى الدولية التي ترعى التسوية اليمنية.

كما شهد الموقف السعودي تحولاً؛ فبدلاً من السعي إلى فرض تسوية شاملة وفق خارطة الطريق، أو مواصلة الحرب بهدف "استعادة الدولة" ــ حد تعبيرهم ــ انصرف التركيز السعودي إلى الحفاظ على توازن قوى يمنع أي طرف يمني من تحقيق غلبة كاملة، مع الاستمرار في دعم سلطة قائمة في عدن تعتمد بدرجة كبيرة على الرعاية الخارجية دون حل حقيقي للأزمة الاقتصادية والخدمية في هذه المناطق؛ فأقصى ما يحققه الدعم السعودي هو وجود شكلي لحكومة تقدم نفسها بوصفها الحكومة اليمنية الشرعية المعترف بها دولياً، يُدعى قادتها إلى المؤتمرات الدولية ويحصلون على نفقات وبدلات سفر!

ويجري كل ذلك ضمن حالة من اللاسلم واللاحرب أبقت الأزمة اليمنية العامة معلقة، من دون تسوية نهائية ومن دون عودة إلى المواجهة الشاملة.

وفي ظل توقف العمليات العسكرية الكبرى منذ العام 2022م وتراجع مستوى التهديد المباشر للمملكة، لا تبدو الرياض مستعجلة لإحداث تغيير جذري في الوضع القائم، ما دام هذا الوضع يحقق قدراً من الاستقرار الأمني على حدودها ويحافظ على أدوات نفوذها داخل اليمن.

هذا الجمود يحمل مخاطر متزايدة على اليمن ومستقبله؛ فهناك أزمة متراكمة انفجرت في عام 2011م، ثم انفجرت مجدداً في عام 2014م، ثم انفجرت مجدداً في عام 2015م، وها هي تتراكم من جديد وتتهيأ لانفجار آخر، وكل انفجار، كما عايشناه، يعقد أزمة اليمن واليمنيين ويجعل من الحياة اليومية في البلد جحيماً.

ومن ثم فإن كسر حالة الجمود في الملف اليمني أصبح ضرورة ومطلوباً من كل اليمنيين لا صنعاء وحدها، سواء عبر مسار سياسي قادر على إنتاج تسوية حقيقية أو عبر تحولات عسكرية ضد السعودية تحرك الملف من جديد، لأن بقاء الوضع الراهن يعني الانفجار النهائي والانقراض الوطني.■

دوحة الوحدة

القات أم الخبز؟

عهد المحمودي

ثمةَ مفارقةٌ سرياليةٌ تقفُ شاهدةً على شوارعنا؛ مشهدٌ يمزقُ الروحَ لفرط واقعيته، في شوارعنا هناك، تضجُّ أسواقُ "القات" بالحياة الصاخبة، حيث تُنفقُ الآلافُ من الريالات (التي قد تكون قوتَ يوم كامل) في دقائقَ معدوداتٍ، لتشتري نشوةً عابرةً تمنحُ هروباً مؤقتاً من جحيم الواقع، وفي نفس الشارع لا تبعدُ سوى أمتارٍ قليلة، ثمةَ أيادٍ ترتجفُ وهي تغوصُ في أحشاء براميل القمامة، تبحثُ عن بقايا خبزٍ لم يلتهمه العفن، لتسدَّ رمقَ أطفالٍ كسرهم الزمنُ قبل أن يدركوا معنى الحياة.

إننا نعيشُ في قلب "تناقضٍ وجوديٍّ" مأساويّ، تناقضٌ لا يكتفي بجعل الفقر قدراً، بل يَجعلهُ سلوكاً يغذي أسبابَ بقائه.. سؤالي الذي يمزقُ نياطَ القلب: كيفَ لمن لا يملك ثمنَ رغيفِ طفله، أن يجدَ في جيبه ما يكفي لشراء "حزمة قات"؟

هنا لا يكَمنُ الجوابُ في الاقتصاد أظن، بل في "فلسفتهم للهروب".

القاتُ في ظل غياب الأفق والعدالة الاجتماعية، صارَ الترياقَ المخدّرَ الذي يحاول به المواطنُ اليمنيّ (المثقل بالهموم) أنَ يغسل يديه من قذارةِ واقعه لعدة ساعات، إنهُ "هروبٌ مدفوعُ الثمن"؛ حيثُ يبيعُ المرءُ حقَّ ابنه في الغَداء، ليشتريَ لنفسه حقَّه في غيبوبة مؤقتة بعيداً عن أوجاع الجوع.

لكنَ هل يعفي هذا التبريرُ النفسيُّ الفردَ منَ مسؤوليته الأخلاقية أمامَ جوع أطفاله؟

في يمننا نحنُ أمامَ أزمة "ترتيب أولويات" طحنتها سنواتُ الحرب، حتى صارَ القاتُ (بشكل ما) هو الرابطَ الأخيرُ للمواطن مع عالم "الإنسانِ الطبيعيّ" في نظره، بينما تحول جسدُهُ وروحهُ إلى هيكلٍ عظميٍّ يتسولَ على أعتاب الحاويات.

الصورُ التي نراها لأطفالنا ونسائنا وهم يفتشون عن لقمة في القمامة ليست مجردَ إحصائياتٍ إنسانية، بل هي "إعلانُ وفاةٍ جماعيٍّ" لضمير مجتمع ودولة، إنها صورةٌ تُخبرنا أنَ الإنسانَ اليمنيَّ قد انحدرَ إلى قاع الهرمَ المأساويّ، حيثُ توقفت كل طموحاته وأحلامه عندَ "الحاجة البيولوجية للغذاء".

إنَّ هذا التناقضَ الذي نعيشهُ ليس قدراً محتوماً، بل هو حالةٌ من "الاغتراب عن نواتنا"، حينما يضحي الأبُ بقوت أطفاله لأجل القات، فهو في الحقيقة يَعترف (دون أن يدري) بهزيمته أمامَ الحياة، وبأنَه استسلمَ لفكرةٍ مؤداها: "بما أننا سنموتُ جوعاً، فليكن موتنا غارقاً في النشوة لا في الوعي".

ولا يمكن معالجة هذا التناقض باللوم وحده، فاللوم لا يطعم جائعاً، إننا بحاجة إلى ثورة في الوعي، ثورة تبدأ من الفرد لتنتقل إلى المجتمع، نحتاجُ إلى أن ندركَ أنَ كرامةَ الإنسانِ ليست في قدرته على تجاهل ألمه، بل في قدرته على مواجهته.

وأرى أنه يجبُ أن تتحولَ هذه المشاهدُ المأساويةُ من مجردِ "مادة للتألم" عبرَ وسائل التواصل، إلى "صرخة وعي" في كل بيتٍ وكل سوق، أننا بحاجةٍ لإنقاذِ أنفسنا من أنفسنا، قبل أنَ ننتظرَ من ينقذنا من ظروفنا.■

دراسة تُحذر: القات قد يضعف فعالية علاج النقرس

أظهرت دراسة علمية حديثة في كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة صنعاء، أن مستخلص القات قد يقلل من فعالية دواء "الألوبورينول" المستخدم لخفض حمض اليوريك في الدم، كما قد يزيد من بعض التأثيرات المرتبطة بوظائف الكلى والكبد.

وفي المقابل، أظهرت النتائج أن دواء "الفيبوكسوستات" يتمتع بكفاءة علاجية أعلى في مواجهة هذه التأثيرات.. وأوصت الدراسة، التي أعدتها الباحثة صفية عبد اللطيف الرزامي في قسم علم الأدوية والمداواة ونالت عنها درجة الماجستير بتقدير امتياز، بالحذر من التناول المتزامن للقات ودواء "الألوبورينول"، داعيةً إلى إجراء المزيد من الدراسات السريرية للتحقق من هذه النتائج لدى البشر.■

"بيرانفاند".. من حارس مرمى إلى رمز للصمود الإيراني

لم تكن مواجهة إيران وبلجيكا في كأس العالم 2026 حدثاً رياضياً عابراً، بل تحولت إلى مساحة تداخلت فيها كرة القدم مع السياسة، فالحارس الإيراني علي رضا بيرانفاند، الذي تألق بسبع تصديات حاسمة وقاد منتخب بلاده إلى تعادل ثمين، أصبح رمزاً للصمود في الخطاب الإيراني.

وبينما احتفت الجماهير بأداء حارسها، التقط مسؤولون إيرانيون المشهد وحمّلوه أبعاداً تتجاوز الرياضة، فوزير خارجية إيران عباس عراقجي، رأى في تصديات بيرانفاند صورةً للدفاع عن كرامة الإيرانيين، فيما اختصر رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف الرسالة بعبارة: "هكذا نحمي أرضنا".

وسرعان ما انتشر وصف "مضيق بيرانفاند" على منصات التواصل، في استدعاء رمزي لمضيق هرمز ودلالاته السياسية.. وفي ظل التوترات المستمرة بين طهران وواشنطن، بدت تصديات الحارس الإيراني وكأنها أكثر من مجرد إنقاذ للمرمى، إذ تحولت إلى مشهد يجمع بين الرياضة والرسائل السياسية في لحظة دولية حساسة.■